[1153] 59 - الحسن بن علي عليهما السلام: لا يكون هذا الامر الذي تنتظرون، حتى يتبرأ بعضكم من بعض، ويلعن بعضكم بعضا، ويتفل بعضكم في وجه بعض، وحتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض. قيل: ما في ذلك خير ؟ قال: الخير كله في ذلك، عند ذلك يقوم قائمنا، فيرفع ذلك كله. (1) فصل 60 - وعن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال لاصحابه: ألا وإني لاعلم يوما لنا من هؤلاء، ألا وإني قد أذنت لكم، فانطلقوا جميعا في حل. فقالوا: معاذ ا. (2) قال: إن قدام القائم عليه السلام علامات تكون (3) من ا للمؤمنين، وهي قول ا: (ولنبلونكم) يعني المؤمنين قبل خروج القائم. (بشئ من الخوف) من ملوك بني العباس في آخر سلطانهم. (والجوع) لغلاء أسعارهم (ونقص من [الاموال) فساد التجارات، وقلة الفضل. (و - نقص من - الانفس) موت ذريع. (و - نقص من -] الثمرات) قلة زكاء (4) ما يزرع. (وبشر الصابرين) عند ذلك بتعجيل خروج القائم. (5)

_____

1) عنه منتخب الانوار المضيئة: 30. وأورده الطوسى في الغيبة: 267 بالاسناد إلى عميرة بنت نفيل، عن الحسن بن علي عليهما السلام، عنه اثبات الهداة: 7 / 406 ح 48، والبحار: 52 / 211 ح 58. 2) عنه منتخب الانوار المضيئة: 30. وأورده المفيد في الارشاد: 258، عنه البحار: 44 / 392، والعوالم: 17 / 243. 3) " تتكون " م. 4) زكا الزرع زكاء: نما. وفي نسخة من ط " زكاة ". 5) عنه منتخب الانوار المضيئة: 31 باختلاف يسير في بعض الالفاظ. والحديث مروى في بعض الاصول من طرق متعددة عن أبى عبد ا الصادق عليه السلام، فقد رواه ابن بابويه في الامامة والتبصرة: 129 ح 132 والصدوق في كمال الدين: 2 / 649 ح 3، والنعماني في الغيبة: 250 ح 5، والطبري في دلائل الامامة: 259، والمفيد في الارشاد: 408 بأسانيدهم عن الصادق عليه السلام. والاية من سورة البقرة: 155. [*]

_____